

الباب الثالث منهجية البحث

أ. المدخل ونوع البحث

مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو النوعي التفاعلي بالبحث الميداني. البحث النوعي هو أحد أنواع البحث الذي لا يتضمن الأرقام، ولكنها تتألف من الكلمات والصور وتفهم الكائن المدروس بعميق.⁵² يوصف البحث النوعي ويميل إلى استخدام التحليل بالنهج الاستقرائي.⁵³ أهمّ البحث النوعي أهمية كبيرة للعملية من النتيجة النهائية. في هذا البحث، تستخدم الباحثة نوعيًا وصفيًا لأن هذا البحث يتضمن عملية تحليل البيانات التي تبين نتائجها.

البحث النوعي ينقسم إلى نوعين، النوعي التفاعلي والنوعي غير التفاعلي. النوعي التفاعلي هو البحث الذي يستخدم تقنيات جمع البيانات مباشرة من الأشخاص في سياقهم الطبيعي. بينما البحث النوعي غير التفاعلي هو العكس، لا يتضمن تحليل وجمع البيانات مع المشاركة البشرية، بل من خلال فحص وتحليل وثيقة.⁵⁴ هذا البحث هو من البحث النوعي التفاعلي لأن الباحثة تشمل التفاعل المباشر والمتعمق مع موضوع البحث، وتستخدم طرق جمع البيانات التي تنتج وصفًا عميقًا، وتمكن من المرونة والتكيف في عملية البحث، وتشمل مشاركة نشطة من الموضوع، وتطبق تحليل بيانات تكراري وطارئ. جميع هذه السمات متطابقة مع النهج النوعي التفاعلي الذي يهدف إلى فهم الظواهر بشكل عميق وسياقي.

⁵² H. Rifa'i Abubakar, *Pengantar metodologi penelitian* (SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, 2021), 7.

⁵³ S. Pd Rukin, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi* (Jakad Media Publishing, 2021), 10.

⁵⁴ Iwan Hermawan dan M. Pd, *Metodologi penelitian pendidikan (kualitatif, kuantitatif dan mixed method)* (Hidayatul Quran, 2019), 100–102.

ب. موقع وعامل ومعمول البحث

أجرت الباحثة الاستقراء في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة. كان عامل البحث هو المعلمة في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة والطالبات كمستجيبات. أما معمول البحث، هو استراتيجيات تعليم اللغة العربية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة.

ج. البيانات ومصادر البحث

وجدت الباحثة البيانات من خلال مقابلات شخصية وملاحظات اشتراكية والوثائق من المعلمة والطالبات والملفات والموظفين الإداريين المتواجدين في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة.

أما مصادر البيانات التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث العلمي تنقسم إلى قسمين وهما مصادر بيانات أساسية ومصادر بيانات ثانوية:

١. البيانات الأساسية

في هذا البحث، أخذت الباحثة بيانات أساسية التي تُناسب بأسئلة البحث السابقة. كانت جميع البيانات التي وُجدت من البحث الميداني بشكل استراتيجيات مستخدمة في تعليم اللغة العربية، في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة.

٢. البيانات الثانوية

في هذا البحث، أخذت الباحثة على بيانات ثانوية من عدة مراجع ووثائقية تم العثور عليها من قبل الباحثة، مثل الأبحاث العلمية والمقالات والوثائق ذات الصلة بإستراتيجيات تعليم اللغة العربية في مدرسة إندونيسيا بمكة المكرمة. وتشمل هذه البيانات الثانوية أيضًا البيانات الشخصية والتاريخية لموقع البحث.

د. أساليب جمع البيانات

كانت بعض الأساليب التي تستخدم الباحثة في هذا البحث، منها المقابلة والملاحظة والتوثيق. وذلك التفصيل:

١. المقابلة

تستخدم هذه المقابلة مع موضوع البحث كما ذكره السابق. المقابلة هي التقنية التي يتم من خلالها جمع البيانات عن طريق إجراء مقابلات مع المستجيبين وتسجيل أو تسجيل إجاباتهم.^{٥٥} ميزة هذه التقنية هي أن البيانات المطلوبة تحصل مباشرة من المستجيبين لذا فهي دقيقة وقابلة للتحقق.^{٥٦} المقابلة مع معلمة اللغة العربية لتفهم استخدام استراتيجيات التعليمية. والمقابلة مع رئيس المدرسة وقسم الإدارة والطالبات كمستجيبات.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي الطريقة التي يتم من خلالها الحصول على البيانات من خلال مراقبة العناصر المدروسة وتسجيل إجاباتها للتحليل.^{٥٧} يستخدم هذا الأسلوب المراقبة الوضع العام للمدرسة والبنية التحتية والأنشطة المتعلقة بالبيئة اللغوية. تستخدم هذه الملاحظة بنظر العلمية التعليمية اللغة العربية لكي تنظر التفاعل بين المدرسة والطالبات مباشرة مع تطبيق استراتيجيات تعليمها. وكذلك تستخدم هذه الملاحظة في بيئة وواسطة المدرسة التي تُأيد التعليم اللغة العربية.

⁵⁵ Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Pustaka Setia, 2011), 28.

⁵⁶ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian* (Yogyakarta: TERAS, 2009), 57-65.

⁵⁷ Tony Wijaya, *Metodologi Penelitian Ekonomi dan Bisnis: Teori dan Praktek* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2013), 23.

Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Pustaka Setia, 2011), 28.

٣. التوثيق

هذه الطريقة تشمل المعلومات الواردة من سجلات هامة سواء كانت من مؤسسة أو من شخص.^{٥٨} في هذه الطريقة، تجمع الباحثة الوثائق المعلقة، تاريخ والجغرافيا للمدرسة الإندونيسية بمكة، بيانات هوية المدرسة، رؤية ورسالة المدرسة، حالة المعلمة والطالبات، المرافق والبنية التحتية للتعلم.

الجدول ٣،١ مصفوفة البيانات ومصادر البيانات وأساليب جمع البيانات

الرقم	البيانات	المصادر	أساليب جمع البيانات
١	استراتيجيات مستخدمة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة	معلمة تعليم اللغة العربية في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة وبعض الطالبات.	الملاحظة في الفصل والمقابلة مع المعلمة والطالبات.
٢	أ. الملفات عن المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة:	قسم الإداريين في المدرسة الإندونيسية	الوثيقة

⁵⁸ Hamidi, *Metode Penelitian Kualitatif* (Malang: Universitas Muhammadiyah Malang, 2004), 72.

بمكة المكرمة والمعلمة.	(١) التاريخ والجغرافيا للمدرسة الإندونيسية بمكة (٢) بيانات هوية المدرسة (٣) رؤية ورسالة المدرسة (٤) حالة المعلمة والطالبات (٥) المرافق والبنية التحتية للتعليم ب. والملفات المتعلقة بتعليم اللغة العربية في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة.	
------------------------	--	--

هـ. أساليب تحليل البيانات

يستخدم هذا البحث نموذج مايلس وهويرمان لتحليل البيانات. الأنشطة في تحليل

البيانات، وهي تقليل البيانات وعرض البيانات والتحقق من الاستنتاجات.^{٥٩}

١. تخفيض البيانات

⁵⁹ S Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2014), 246.

تخفيض البيانات يعني تلخيص واختيار النقاط الأساسية والتركيز على الأمور المهمة والتخلص مما ليس له داعٍ. بحيث تقدم البيانات المخفضة صورة أوضح، وتسهل على الباحث جمع البيانات في المراحل اللاحقة.⁶⁰

٢. عرض البيانات

يمكن تقديم هذه البيانات في شكل جداول ورسوم بيانية ورسوم بيانية وصور توضيحية وما شابه. ومن خلال عرض هذه البيانات، يتم تنظيم البيانات، وترتيبها في نمط علاقة، بحيث يكون من الأسهل فهمها.⁶¹ يتم تنفيذ هذه الخطوة من خلال تقديم مجموعة من المعلومات المنظمة التي توفر إمكانية استخلاص النتائج.

٣. تحقيق البيانات

التحقق من البيانات هو المرحلة النهائية، وفقًا لتحليل البيانات النوعية لـ مايلز وهيورمين، فإن التحليل البياني يعني استخلاص الاستنتاجات والتحقق. وهذا النشاط هو البحث عن المعنى في البيانات المجمعة، أي البحث عن العلاقات، والتشابهات، أو الاختلافات. يجب على الباحث أن يسعى لاكتشاف المعنى بناءً على البيانات التي تم جمعها بعناية واكتمال وعمق. يجب دائمًا اختبار المعاني التي تظهر من البيانات من حيث صحتها وملاءمتها حتى يتم ضمان صحتها.

و. أساليب تصحيح البيانات

تُستخدم تقنية صحة البيانات لمساعدة الباحثة في الحفاظ على موضوعية البيانات وثباتها ودقتها وقيمتها.⁶² لضمان دقة البيانات في البحث تم إجراء اختبار تصحيح البيانات. في هذا البحث، استخدمت الباحثة التثليث لاختبار البيانات يشير التثليث إلى

⁶⁰ Sugiyono, 337.

⁶¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, 249.

⁶² Aini Zulfa Izza, Mufti Falah, dan Siska Susilawati, "Studi literatur: Problematika evaluasi pembelajaran dalam mencapai tujuan pendidikan di era merdeka belajar," *Prosiding Konferensi Ilmiah Pendidikan 1* (2020): 59.

فحص البيانات من مصادر متعددة باستخدام طرق مختلفة.^{٦٣} أما أنواع التثليث المستخدمة في هذا البحث فهي:

١. تثليث التقنيات

يتم إجراء تثليث التقنيات لاختيار مصداقية البيانات من خلال فحص البيانات من نفس المصدر باستخدام تقنيات مختلفة.^{٦٤} في هذا البحث، بالإضافة إلى استخدام تقنية المقابلة، استخدم الباحثة أيضًا تقنية الملاحظة وتقنية التوثيق للتحقق من البيانات التي تم الحصول عليها.

⁶³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, 237.

⁶⁴ Sugiyono, 274.